

حتى «الهنود الأحمر» في الولايات المتحدة لم ينقرضوا..

«الهنود الأمريكيين قد شُبهوا، في سنة ١٩٧٢ على رغبة واحدة، وغداً سينتصب، شامخاً، على قديمه الاثنين»!

حوالي المليون، وهم بقايا شعب عريق صمد تحسنة عام من المذابح وعطيات الإبادة التي قام بها «الاشقاء ذوو الوجوه الشاحبة» - يسرون الآن على الطريق - هذا ما عطلته على العالم وسائل الاعلام الأمريكية المشوهة وهي مضطرة الى تسجيل الانتفاضات النبوية التي قام بها سكان اميركا الاصليون «الهنود الحمر»، في الاسابيع الأخيرة.

تحقيق صحفي عن انتفاضة سكان الولايات المتحدة الأمريكية الاصليين، «الهنود الحمر» بقلم «هندي احمر» عربي فلسطيني «أسمر شرط»!



منطقة وندي - الركة الجريح - التي اعتصم فيها المتحاربون من الهنود الحمر وكانت، في سنة ١٩٩٠، موقع المجزرة الرهيبة التي ذهب ضحيتها ٢٠٠ من الهنود الملز

سنة ١٩٠٠، بعد ٥٠٠ عام من عمليات الإبادة - سوى ربع مليون نسمة - يتحركون الآن وبطالون خمسة أيام، على مقر اللجنة الفدرالية لشؤون الهنود في تقرير المصير. وكيف بالشعب العربي الفلسطيني؟

مقابلات أنقسط

لقد هتف أحد رؤساء قبيلة هندية في جنوب داكوتا مؤخرًا:

«إن خلقنا الفاضل - شمر الهنود - هو أننا شئنا بكل أن نقرض! لقد بلغ عدد الهنود المحاربين في فتردت اصداء حثالة في بلادنا. ونذكرنا أنه زعيم عبيديون إسرائيل في الخمسينيات الذي قال: «ما انتقروا بقية عرب في هذه البلاد» - وهذا فان جذور الشعوب في اوطانها لم تستطع أن تقتلها عمليات إبادة استمرت ٥٠٠ عام، وكيف وكيف؟

مسيرة «المجاهدين المتهكمين» ونقرأ في الصحف الأمريكية نفسها أن تحرك الجبار الهندي، الذي حشوه قد اقترع، يدا بشكل متف من نوفمبر الماضي حين نالوا مسيرة الى واشنطن أطلقوا عليها اسم «مسيرة المعاصمات المتهكمين» إشارة الى جهود الحكومات الإسرائيلية في تهجير الهنود من اوطانها.

لذلك لا يمكن في عصرنا الذي يغلي كالزجاج، أن يتوقف نضال «الجبار الهندي القوي» - ول في البقية على ص ٧٤٤ -

تجديد هذا التقليد «الهندي»... ذلك ان رئيس الدولة داب على دعوة رجال الدين العرب، عشية عيد الاستقلال كل سنة، الى مقره الهندي الى احتفال مهيب في باحة البيت الأبيض. فيقدم الزعماء الى الرئيس عريضة يطالبون فيها بالتراجع عن سياسته في الشرق الأوسط. في هذا الاحتفال، في هذه المنطقة، يعلنون السبل والجبل حوالي إسرائيل من كل جانب، وإن الاتحاد السوفيتي، الذي أصبح دولة اشتراكية جارة، يقف بحزم معهم. دولة إسرائيل، مع أنه لم يبق على قيد الحياة أكثر من ربع قرن، قد حاولوا.



مجسزة ونندي، سنة ١٩٩٠ الهنود يدفعون في قبر جماعي ضحايا المجزرة



جريح من الهنود الحمر يرفع قبضته المضمومة إشارة الى التصميم على القتال



كومانو الجيش الأمريكي يلقون الطريق على مظاهرات الهنود الحمر

استمرار تقرير ماير فلتر عن الوضع السياسي واعداد الحزب لمعركة الانتخابات الضو عو الظل في الشرق الاوسط * تكتيكنا في معركة الانتخابات * خطر الارهاب قبيل الانتخابات

أشرنا في الاعداد الماضية القسمين الاول والثاني من التقرير الذي قدمه الرفيق ماير فلتر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الى اجتماع الحزب القطري المنتخب في حيفا في ١٦ و ١٧/١/١٩٧٢، ونشر فيما يلي القسم الثالث، على ان ننشر القسم الرابع والاخير في العدد القادم.

الضوء والظل في الشرق الاوسط

ان الصمود في الشرق الاوسط في انتماء الوحدة في الحركة الوطنية العربية المناهضة للإمبريالية... كما في سوريا والعراق وجنوب اليمن وغيرها. ومن جهة ثانية الضد المادي السوفيت والشيوعية والمفاس. وهناك معوية أخرى، أبداً من الأولى، وجود أنظمة رجعية تسيطر على مصالح الشعوب العربية، في رهاب الإمبريالية الأمريكية، التي يتدفق منها الى هنا السكاهوكات والمناومات.

صوبة أخرى أيضا هي الصدام الوحدة بالنسبة لبرنامج التسوية. فهناك دول، كعصر، تتصرف بقرار مجلس الأمن. وهناك دول، وكذلك قادة منظمات فلسطينية، لا تتصرف بهذا القرار. ومن الواضح ان هذا جلب ضرراً كبيراً على الشعب العربي الفلسطيني ويساعد المحتل.

أيها الرفاق، ليس هناك شعوب كثيرة عانت بعد الحرب العالمية الثانية، مثل الشعب المصري الفلسطيني. الهنا مائة شعب يعيش منذ جيل شتري. وفولده مثير لم تستع! لقد سمعت جيداً. والمجمع، ان الرعية العربية انزلت هي أيضا غريبات فلسطينية. ولكن من وجهة نظر تاريخية، وأساسية، فلن الغريبات التي انزلتها الإمبريالية والقادة الصهيونيون بواسطة حكومة إسرائيل، هي التي تحرم الشعب العربي الفلسطيني من إنجاز حقوقه الاولية - في الكيان القومي وحقوقه للصير. ويخطو خطاً شديداً كل من يعتقد انه من طريق إعطاء الرشوة و «الفسادات» وامتنعوا عن

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

في المناطق المحتلة وجرت الانتخابات العربية ضد سوريا ولبنان. انهم يهاجمون الشعب العربي الفلسطيني حتى في الضمات، يقصون مفيجات اللاجئين من الجو ويقتلون الرجال والنساء والأطفال. وبعد كل هذا، جاء اسقاط الطائرة الليبية المدنية. وينبغي ان نبرز ان كثيرا من الناس في البلاد وقفوا ضد هذه الجريمة. واجتاح العالم كله غضب حقيقي، وبضمن ذلك الولايات المتحدة، على حكومة إسرائيل.

ولسنا، كما حدث اكثر من مرة، فيينا اخذ الراي العام العالي يتدفق في الشرق الاوسط، عندما كان هناك من ينظم هذا لانقاذ حكومة إسرائيل من محتتها، حيث تقتل الدبلوماسيين في السفارة السودانية في السودان. في حالة من كان هذا القتل؟ انه في صالح الإمبرياليين وحكومة إسرائيل فقط. فبعد هذا باخذ العالم في تسيان الطائرة الليبية وصف لبنان.

ان مسألة طرق الكفاح ضد الاحتلال، هي مسألة هامة جدا في إسرائيل أيضا. قررنا في المؤتمر السادس عشر والسابع عشر أيضا، انه من الطبيعي ان شعبا يروح تحت الاحتلال له الحق في مقاومته بكل الوسائل. ان هذا حق الاول، وسنلتنا اعداؤنا: ان يريدون ان يقتل يهود - ان يقتل جنودنا؟ اننا نجيب على هذا السؤال التيسيم بـ لا! بل، نحن نريد الا يقتل يهود، كما نريد الا يقتل عرب. وكذا يقتل يهود، جنودنا - علينا ان نمنحهم من المناطق العربية المحتلة، وان نمنحهم سلاحا عادلا. فكذلك استمر الاحتلال، من الواضح انه ستكون هناك مقاومة للاحتلال. ولا يمكن ان يكون غير ذلك.

واضع اننا نعترض ايذاء المدنيين واصابة الاهداف المدنية، الطائرات المدنية وغيرها. لقد رفض الليثيون مبدئيا، أبدا، الارهاب الشخصي ضد الأبرياء. انهم يلقون بهندا فقط الامر بكفاح الشعب العربي الفلسطيني. ويدرك هذا كثير من السياسيين الفلسطينيين.

وتنح، القوى الثورية - اليهود والعرب - نرى في ظروف إسرائيل في النضال السياسي نضالا صحيحا وناجحا. وهذا النضال يخلق الضرر للاحتلال وسياسة الحكومة. وهو اكثر الكفاحات ثورية في ظروف إسرائيل. وكل عمل مفاد يقدمه النضال للسلطة. ان مهمتنا في إسرائيل هي في ايجاد جبهة سلام متحالفة للسلطة، جبهة ضد الاحتلال ومن اجل السلام. والمسالمة في إسرائيل، هي كيف توجد قسوى السلام صفوفها وتشد كفاها ضد سياسة الحكومة. وهذه هي المساهمة الاسرائيلية في مكافحة الاحتلال.

علينا ان ندرك الفرق بين الثورية والمفامرة. والمفامرة يجلب الضرر على قضية الثورة. حقيقة هي، ان هناك اتفاقا متبايناً تماماً بين حزبنا وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقاوم الاحتلال. فهو يؤيد مواقفنا ونحن نؤيد مواقفهم. وهي تدرك انه اذا ملنا ما هم يفعلونه نلحق بهم للمرة، ونحن ندرك ان لهم ظروف أخرى وهم يكافحون بكل الوسائل ضد الاحتلال.

تكتيكنا في معركة الانتخابات تكلمت عن الاستراتيجية. فهاذا سيكون تكتيكنا في معركة الانتخابات؟ ستكون قوة السلام المتأثرة، ولكن ان تكون، كما يبدو، قائمة السلام الوحيدة في معركة الانتخابات.

كيف ستعامل والقوائم الأخرى؟ من الواضح ان موقفنا من كل قائمة سيتحدد وفق برنامجنا. ولكن بشكل عام، يمكن القول، اننا نرى في قوى السلام الأخرى، بضمني المتحدة والعالم الغربي في السنوات العشر المقبلة، وتأتي هذه الأزمات على إسرائيل.

هذا وكالات الصحافة الاسرائيلية واوساط رسمية قد عبرت مؤخرًا، في اكثر من مناسبة، عن مقاومتها من الناحية العربية المحتلة.

أزمة النفط وتأثيرها على إسرائيل تل اييب - بحثت لجنة الخارجية والامن، التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء الماضي (٢٠-٢١)، مسألة على نفط البلدان العربية، التي أزمة النفط، التي تهدد الولايات المتحدة والعالم الغربي في السنوات العشر المقبلة، وتأتي هذه الأزمات على إسرائيل.

اجرت وزارة خارجية الحكومة الثورية في جنوب الفيتنام، «نوجون تي - بين» محادثات يوم السبت الماضي مع الرئيس السوري حافظ الأسد، الذي هنا على التحاق ضد الإمبريالية الأمريكية، والصورة الرئيس الأسد ووزيرة الخارجية «نوجون تي بين»

في الشرق الاوسط في انتماء الوحدة في الحركة الوطنية العربية المناهضة للإمبريالية... كما في سوريا والعراق وجنوب اليمن وغيرها. ومن جهة ثانية الضد المادي السوفيت والشيوعية والمفاس. وهناك معوية أخرى، أبداً من الأولى، وجود أنظمة رجعية تسيطر على مصالح الشعوب العربية، في رهاب الإمبريالية الأمريكية، التي يتدفق منها الى هنا السكاهوكات والمناومات.

صوبة أخرى أيضا هي الصدام الوحدة بالنسبة لبرنامج التسوية. فهناك دول، كعصر، تتصرف بقرار مجلس الأمن. وهناك دول، وكذلك قادة منظمات فلسطينية، لا تتصرف بهذا القرار. ومن الواضح ان هذا جلب ضرراً كبيراً على الشعب العربي الفلسطيني ويساعد المحتل.

أيها الرفاق، ليس هناك شعوب كثيرة عانت بعد الحرب العالمية الثانية، مثل الشعب المصري الفلسطيني. الهنا مائة شعب يعيش منذ جيل شتري. وفولده مثير لم تستع! لقد سمعت جيداً. والمجمع، ان الرعية العربية انزلت هي أيضا غريبات فلسطينية. ولكن من وجهة نظر تاريخية، وأساسية، فلن الغريبات التي انزلتها الإمبريالية والقادة الصهيونيون بواسطة حكومة إسرائيل، هي التي تحرم الشعب العربي الفلسطيني من إنجاز حقوقه الاولية - في الكيان القومي وحقوقه للصير. ويخطو خطاً شديداً كل من يعتقد انه من طريق إعطاء الرشوة و «الفسادات» وامتنعوا عن

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

الضدات، على حد زعمهم، وعن طريق التجارة و «الفسادات» «السنة» وعن طريق مختلف الحيل بامكانه ان يغير ما يقضي وراء كل هذه الحيل التيجية - أي تصفية شعب. يريدون تصفية شعب عن طريق تقديم الحلوى المسمومة. ان هذه سياسة مجرمة ومروية تجاه الشعب العربي الفلسطيني. لا يمكن ان يكون هناك امتيازات تحت الاحتلال الاجنبي. كل هذا خداع. كل هذا ليس اى محاولة لتقسيم صفوف القوى الوطنية، التي تقاوم الاحتلال، ظهر مؤخرًا شعار الاستيطان في كل

نظرة واحدة الى سفوح القدس العربية المحتلة وهضابها تكفي لشاهدة ما
تنتهيه من ابنية ، منها مساكن فردية لاثرياء اليهود (الفيلات) كما هو الحال في
بل الفرنسي وهضاب الشيخ جراح ، وشواقي وقلاع قائمة فوق الارض المصادرة حسب
كثافة عقاريه مستثمرة انها شواهد على سياسة خلق الواقع السياسي فوق الارض
محتلة .

وفي الصورة املاك التي شرتها صحيفة « الجروزليم بوست » (الى اليسار) بناء
الخيزان في شرقي القدس المحتلة ، بناء احد المواطنين العرب من قرية سلوان (يمين
الصورة مع احدى بناته) بالتعاون مع اطفاله الاثني عشر خلال سبعة اشهر ، وهضاب
بناء مهد بالهدم في الشهر القادم لان البلدية رفضت التصريح بالبناء .. بينما
تصعب عمارة عالية (الى اليمين) ، داخل اسوار القدس العربية ، في الضربة ،
ون رخصة ولكن خطر الهدم لا يتهددها لانها ليست للعرب !

السَّمْسُ واقفة فوق عماره

كانت الشمس على عماره أناشيد مواسم
وأزاهير طفولته ،
عندما كانت إلى الغرب تميل
وابنهما محمود كان
نهاراً من بينه يحمل كتبه
كان يستهويه أن يجلس تحت الشمس
يستذكر دونه
في هدوء وأمان ،
كل يوم ، بين العشب الحقول ،
جالساً كان على العشب وفي كفيه دفتر
ربما كان يغني للطبيعة
ربما كان يغني لصبيه
حالماً .. يفتح للعالم قلبه
وفضاء القرية الرحب هدوء وأمان ..

لحظات ..
ودوت في الجو طلائع تساقط
رصاصة على العشب ، على سطح عماره
وشبابيك البيوت
فعددا محمود مغزوها
ولكن .. كانت الطلقات أروع ..
وهو كالصخر ..
فوق الصخر ..
- كانت طلقة في رأسه -
فاهتز من خطته الصخر ، توجع
وقفت ، مرغوبة عماره كالحامل
تستطلع أنباء الهجوم !
لحظات .. !!
وعلت في الجو سحبات موبل :



الشيخ
والتاريخ

لوحة ..
بالحبر الاسود
لرسم
عبد عابدي
(حيفا)

سميح صباغ

ابن توفيق .. قتيل ..
ساعة مرت .. ومرت ساعة أخرى
ومحبات المناحة
ملء ساحات البلد ..
حضر البوليس والضيابط والاسعاف قالوا في هدوء
وبرود :
خطا كانت رصاصات تمارين الجنود ..
يا أبا محمود اتنا آسفون ..
نادراً يحدث ما كان ولا مهرب من هذي الامور ..
أسفون ..
لم تصدق عماره الحيلة واستيقظ قتلاها القدامى
يشهدون ..
فيكتهم ..
ومضى كل أهالي القرية الشكلى
وراء النعش في صمت ثقيل
ومشى القاتل ، باسم الامن ، في موكب جناز القاتل ..
صدق القول الحكيم ..
هكذا قبال شهود من بينها ..
يوم جنازها معززين بـ محمود الفتى ..
شمس عماره لم تزل واقفة
تحكي لمن جاء اليها
حادث القتل الأخير ..

يا رفاقي ..
عماره الآن تناديك وتحصي في لياليها ضحاياها
وعماره .. حملتني قبل أن ودعتها
كل اصوات ضحاياها
فخبت مع الصوت بصدري
جثت القنلى الضحايا ..
ها أنا اكشف عن نعش بصدري بينكم
فاخذروا ان تغزوا أو ان تتوحوا
واصرخوا ..
اصواتكم اقوى من النار التي تفتال عماره
واحملوا صوت ضحاياها
ومندوا عن لياليها الكابه
ساعد المجرم محمود على هذي القرى ..
فأرغموا اصواتكم بشاره
تحت ايديه المدممة الحمر
ان في اجسادكم عماره ونارا
ويواكبن أسي اقوى من النار التي تفتال عماره ..
١٩٧٢ / آذار / ٢٢

الاطفال والامهات والاباء بكوا سملوى



الشهيدة سملوى حجازي في برنامجها عاصيف الجنة
وكان يقبل على شعير
سملوى ولا سيما في
الآونة الأخيرة الحزن
والشواؤم ، فتقول :
عندما اتحيل المستقل
أراه ملياً بسود الحظ
فأبكي عليه مقدماً
ان اذى الموت قريباً جداً
ومن ورائه كارثة كبرى

مجلة نساء العالم
بالعربية
في شباط الماضي صدر
العدد الأول من مجلة نساء
العالم باللغة العربية .
و « نساء العالم » يصدرها
الاتحاد النسائي الديمقراطي
العالمي في عدة لغات . ويتضمن
العدد العربي الأول بحثاً
للدكتورة نزهة الدليمي عن
الفتيات العراقيات
ومستقبلهن ، ومن حملة
التضامن مع نساء البرغواي
القوية والنحوية واكتشافاته
في علم المروغى ،
هبة مقالات وقصص أخرى .

الاربعاء .
وفازت سملوى حجازي
بلقب احب مدينته في
التلفزيون من اليوم الاول
لتأسيه .
سملوى الشاعرة
كانت سملوى ام اربعة اولاد
وزوجة طيبة وسيدة
بيت .. وكانت شاعرة تكتب
بالفرنسية التي حذقتها ،
احمد رامي او صورت سملوى
على هيئة الطير فكانت بلبل
يرفرف على غصن ميشاسي ،
يرسل مع مطعم الفجر اغنية
يطرب لها الطفل والماء ..
ويصني اليها الطير في مري
الهواء .
وسبق للشاعر المرحوم
كامل الشناوي ان قال : انها
تدخل القلوب ولكن بعد ان
تفرغ الباب مستأنسة
بالدخول ..
ولقد نكاهها التلفزيون على
برنامجها « امية الاربعاء »
يوم نعت بالاضيق في يوم

فنان من البندقية يقترح طريقة جديدة لامتصاص مياه الفيضانات بالاسفنج

يعيش الفنان في بليسي في
مدينة البندقية وعمره ٢٢ عاماً .
ويقترح هذا الفنان الشاب حلاً
جديداً لمشكلة مياه الفيضانات التي
تغرب بجماعها المدينة القديمة . وهو
في هذا العمل يتصور انه من الممكن
لو لبتنا في مجاري القنوات تكتل
صفحة من الاسفنج ، في حجم ناطحات
السحاب ، ان تمتص هذه الكتل
المياه التي تأتي بها الفيضانات .
ويصف بليسي اقتراحه هذا بأنه
حرب من « الميت والهكم » .
ولكنه يرى انه القراح متميز وذلك
لانه قابل للتطبيق العملي على الرغم
من اعتاده أساساً على المكسار
« خيالية وسريالية » .
وقد اقام هذا الفنان معرضين
احدهما في باريس في قاعة لارافيسي
والآخر في بروكسل في قاعة هيرل
الكسندر وضع فيهما بالرسوم

صدر في هذه الايام أحدث ديوان للشاعر الكبير سميح القاسم «الموت الكبير»

مجموعة كبيرة من القصائد الجديدة
السر سب ليرات
الموزع الوحيد في البلاد - مكتبة السلام لصاحبها
يعقوب حجازي - تلفون ٩١٠١٩٢ - عكا القديمة

احتفالاً بعيد المسرح الدولي في موسكو
احتفل بعيد المسرح الدولي يوم ٢٧ مارس (آذار) في الاتحاد السوفيتي
للاذري الى ١٥ ميلاد الكاتب المسرحي الروسي البارز الكسندر استروفسكي
واستعرضت المسرح في كبريات مدن البلاد خيرة مسرحيات هذا الكاتب .
وستلقى في التواقي ودور الثقافة معاصرات من ادب هذا المسرحي الروسي
الكلاسيكي . والقيمت في موسكو يوم ٢٦ آذار امسية امسية احياء لعيد
الكاتبين المسرحيين الكبارين الروسي استروفسكي والفرنسي موليير وسام
فيها فنانون من مسرح كوميدي « فرانسيز » الباريسي .

امسية مقابلات في حيفا

قدم المخرج دان شور في
نادي الشاي في بيت روتشند
في حيفا يوم الثلاثاء ٢٧-٢٨
امسية مقابلات مشتركة فيها
المخرج عويد كوتلر والمخرج
سبول والشاعر عصام
العياشي والشاعرة لنا جلادز
وحضر الامسية جمهور
غفير من الشباب ، ودار شعرها .

ليلة عن بريخت في حيفا

للمناسبة مرور ٧٥ سنة على
ميلاد الكاتب الألماني برتولد
بريخت سيقم نادي الثقافة
الأخوة في حيفا يوم الاثنين
٢٧-٢٨ امسية من الكاتب
الكبير . وسيشارك في الامسية
الدكتور وولف ايرليخ ،
والرسم جرشون كنيبل
والرسم عبد مابدي .
وستقدم الممثلات روت
فارحي مختارات من ادب
بريخت بمصاحبة مسور
بالغاتوس المسرحي .

مجموعة جديدة من اشعار سميح القاسم

صدرت في هذه الايام من منشورات
« كتاب الجديد » مجموعة جديدة من
اشعار سميح القاسم والتي اختار
لها اسم « الموت الكبير » ، وهي
الطبعة الثانية ، فقد صدرت الطبعة
الاولى في عام ١٩٧٢ من « دار الادب »
في بيروت .
وتضم المجموعة اثر من عشرة
في عدد قادم .

اضراب جلوس في جامعة حيفا

اضرب طلاب جامعة حيفا ، يوم
الخميس ٢٢-٢٣ ، احتجاجاً على
قطع التخصصات عن جريدة الطلاب
« بوست موزم » ، وتكلم في الطلاب
رئيس تحرير الجريدة السابق جوشون
سير وشره .
وتعود اسباب قطع المصادقات عن
الجريدة المذكورة الى الجو الشوفيني
الذي ساد بعض الاوساط في حركة
الانتخابات بين الطلاب ، وقد كتب
بذات حملة مالية .

المعرض الحزبين

شعر : شريف ابو صابر

« الى روح الشهيدة سملوى حجازي وباني الشهداء »
ليرى الارض بساطاً اخفرا
يبح النفس ويسبي النفرا
الأماني الجميله
القتل داس الصخر
والى من كان حوله
قال في يوم الرجال
- حين اكبر -
سوف أبكي طاراً في الجو
طياراً أصم !
اللوحة الرابعة
هذه النداء واختاء السقام
ولوى كالفنن الذواء الاوام
أه ما اظن الحياة !
طار يستشفي واظلم الحياة
ترسم الدنيا لعينيه
شموها وحائق
والحامي ودود وزنايق
- يا احيائي وداعا
سوف أتيكم سليماً وقويماً
سوف أتيكم شياها
فلتر الدم فتيا
وساحيا
ساليا ميري نهورا من فري
واردي بوجودي
تربة تفتت من لهر جنودي
اللوحة الخامسة
قال مزموها وقد مل طيبها
بغندي من مقلتها ..
- يا احيائي
انها اول خطوه
في طريق الايديه
بضع ساعات وبهوي
خللتها باب
واجتمعت خليه
وسنحيا ..
تنجب الاطفال طفا
لم طفا
لم طفا
والمرور
خلف اعداد كسوله
القصص ميني قراله
وبصوت نفس باني الضجل
حبيسة
- طفا الاول نموها امل
تلقبب ١
مثل اعمار الصباح
لذبت كل انساني
ولموت حرم النور
ولامت مستحبة
فوق سينه الحزنه
تلقبب ٢
يصعد الظلمت دونا
ناتسيا
ان يرفشه
ارتدت النورود يوما

